

الرقعة والبكاء

324 - حدثني محمد بن أبي حاتم الأزدي قال : حدثني سعد بن يونس بن أبي عمرو الشيباني عن عمران بن أبي الهذيل ٧ عن وهب بن منبه قال : .
أوحى الله إلى آدم : يا آدم ما هذه الكآبة التي بوجهك والبلى التي أحاطت بك ؟ .
قال : خروجي من دار البقاء إلى دار الفناء ومن دار النعيم إلى دار الشقاء .
قال : ثم إن آدم سجد سجدة على جبل الهند مائة عام يبكي حتى جرت دموعه في وادي سرنديب فأنبث الله بذلك الوادي من دموع آدم الدارصيني والقرنفل وجعل طير ذلك الوادي الطواويس .
ثم إن جبريل أتاه فقال : يا آدم ارفع رأسك فقد غفر لك .
فرفع رأسه ثم أتى البيت فطاق به سبوعا فما أتمه حتى خاض في دموعه إلى ركبتيه .
ثم أتى موضع المقام فصلى فيه ركعتين وبكى حتى جرت دموعه إلى الأرض .
وكان محمد بن الحسين حدثني بهذا الحديث عن محمد بن يحيى ثم لقيت محمد بن يحيى فحدثني به